رأى للأهرام

الاتفاقية .. والتطبيق

لاشك فى ان توقيع اتفاق فك الاشتباك الثانى على جبهة سيناء خطوة لهـا دلالتها الكبيرة ، وتعبر عن انعطافة هامة فى اتجاه إنحسار الاحتلال الاسرائيلى وتحرك الامور نحو ازالة آثار العدوان ، وتوفير المناخ الضرورى للتقدم صـوب التسوية ، واستعادة الحقوق العربية المشروعة .

الا ان انجاز الاتفاق ليس رهن توقيعه فقط بالاحرف الاولى ، بل يتوقف انجازه على ما سوف تتخذه الاطراف المعنية من حسن النوايا فى وضع بنوده موضع التطبيق ، دون مماطلة ولا تسويف .

وليس صحيحا ان مجرد توقيع الاتفاق قد انهى اهم ما ينبغى انجازه لوضع الاتفاق موضع التطبيق ، انما كان توقيع الاتفاق امس هو الخطوة الاولى نحو هذا الانجاز ، خطوة ربما حددت المسار ، ورسمت للاتفاق ملامحه ومبادئه ، وفتحت الطريق للتحرك ايجابيا صوب التسوية ، ولكن ما زال هناك الكثير حتى نجد هذه المبادىء طريقها الى التنفيذ ، وهذا امر لا يحتمل التباطؤ أو المماطلة على اى نحو كان .

ان مصر لم تتخلف عن توفير كل ماهو واجب لتيسير هذه الخطوة فى اطار الحل العربى السلم والمطلوب من الاطراف الاخرى المعنية اتباعه حسن نية مماثلة ، لتجنب اى تدهور جديد فى الموقف ، والوصول بالخطوات التالية نحو التسوية الى هدفها النهائى ، وارساء السلام فى المنطقة على أسس قوية راسخة ، تستمد قوتها من قواعد الشرعية والاعتراف بالحق . ■